كتــاب الأم

باب الصلاة في الكعبة .

قال الشافعي C تعالى : أخبرنا مالك عن نافع [عن ابن عمر أن رسول ا A دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة قال ابن عمر : فسألت بلالا ما صنع رسول ا A في الكعبة ؟ قال : جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى قال : وكان البيت على ستة أعمدة يومئذ] قال الشافعي : فيصلي في الكعبة النافلة والفريضة وأي الكعبة استقبل الذي يصلي في جوفها فهو قبلة كما يكون المصلي خارجا إذا استقبل بعضها كان قبلته ولو استقبل بابها فلم يكن بين يديه شيء من بنيانها يستره لم يجزه حينئذ لأن بناء الكعبة ليس بين يديه شيء يستره وإن بني فوقها ما يستر المصلي فصلى فوقها أجزأته وإذا جاز أن يصلي الرجل فيها نافلة جاز أن يصلي فريضة ولا موضع أطهر منها ولا أولى بالفضل إلا أنا نحب أن يصلي في الجماعة والجماعة خارج منها وكل ما قرب منها كان أحب إلي مما بعد